الحوار.. هو المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

في ندوة بصنعاء حول دور الشباب في مواجهة الأزمات

الزوكا: الأزمة الحالية تتطلب استنهاض همم الشباب لتجاوزها

الشيخ جبري إبرهيم: الأزمة اليمنية تتنافى تماماً مع أخلاقيات الشعب اليمني

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا ان الأزمة التي يمر بها الوطن حاليا تتطلب استنهاض همم وقدرات الشباب لتجاوزها والعمل على الحفاظ على منجزات الوطن ومكتسباته وثوابته الوطنية وفي مقدمتها الوحدة المباركة .

وقال في افتتاح ندوة بعنوان (الشباب في مواجهة الأزمات والتمسك بالثوابت الوطنية) التي حضرها نائب وزير الإعلام عبده الجندي "ان شباب الوطن ليسوا أولئك الفئة القليلة التي غرر بها من قبل من يحاولون ركوب موجة الشباب والزج بهم في تخريب الوطن والذين لن يجنوا من هذه الأزمة سوى مزيد من البطالة والتخريب والتضحية لمن يسعون للوصول إلى السلطة على حسابهم " .

وأضاف الوزير الزوكا " إن شباب الوطن هم الذين يشكلون ما نسبته 67 بالمائة من إجمالي عدد السكان وهم الصامدون والواقفون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن وثوابته ومقدراته .

وأشار إلى أهمية الندوة في التعريف بدور الشباب الحقيقي في العمل على إعادة اللحمة الوطنية ونبذ الطائفية والمناطقية والتطرف التي أظهرتها الأزمة وأثرت على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للبلد .

من جهته أشار وكيل الوزارة لقطاع المعلومات عبد السلام عاطف إلى أن الندوة التي نظمتها الإدارة العامة للدراسات والبحوث الرياضية بوزارة الشباب تهدف إلى رفع الولاء الوطني لدى الشباب وتوعيته بأهمية الانتماء للوطن والمحافظة على منجزات ومكتسبات ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر .. متمنيا للمشاركين في الندوة الاستفادة من المحاضرات التي ستناقش العديد من المحاور من قبل أكاديميين ومتخصصين .

وفي الندوة تحدث مدير عام الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد الشيخ جبري إبراهيم حسين في محاضرته عن التوعية بأهمية الولاء لله ثم للوطن وولي الأمر.. مشيرا إلى إن حب الوطن من الإيمان ، و حب الوطن أمر فطري .. لافتا إلى أن ما تشهده اليمن اليوم من أزمة يتنافي تماماً مع أخلاقيات الشعب اليمني شعب الإيمان والحكمة كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من جانبه دعا عميد كلية الإعلام الدكتور أحمد العجل في محاضرة حول الولاء الوطني وتنميته ، الشباب إلى الولاء للوطن والحذر من جميع المتآمرين على الشباب وعلى الوطن وضرورة تغليب مصلحة الوطن والمصالح العليا للأمة فوق كل المصالح الشخصية.. مستعرضا عدداً من المفاهيم حول الولاء الوطني لغوياً وسياسيا ، وطرق تنمية الولاء الوطني وكيفية ترسيخه للشباب .

فيما تناول قائد شرطة الدوريات الراجلة أمين عام نادي الشرطة الرياضي عبد الغني الوجيه في محاضرته أهمية تدريب الشباب على التعامل مع الأزمات ، باعتبار أن الشباب هم ركيزة المجتمع وتقع عليهم مسئولية كبيرة في مساعدة أجهزة الدولة الرسمية في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

ونوه إلى توافق الشباب على الثوابت الوطنية التي لا يمكن الاختلاف عليها مثل احترام الدستور وتفعيل القوانين النافذة وان يكون التغيير وفق ذلك حتى يكون التغيير إلى الأفضل ، و ألا تؤثر خطوات التغيير على المكتسبات الوطنية التي تحققت بفضل ثورتي سبتمبر وأكتوبر و الوحدة المباركة.

وتناول مدير عام الدراسات والبحوث بالوزارة جابر البواب في محاضرته أنواع الأزمات وتصنيفاتها دوليا.

بدوره طالب نائب عميد كلية التربية البدنية بصنعاء الدكتور حسين جعيم في محاضرته حول الثوابت الوطنية الشباب بنبذ أي عمل خارجي لا يخدم مصلحة اليمن باعتباره مساساً لسيادة اليمن ،والتمسك بالنهج الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة كخيار وحيد للشعب، والوقوف صفا واحدا في وجه كل محاولة للخروج عن الثوابت الوطنية .

كما دعا الشباب إلى حماية المنشآت والمقدرات العامة والوقوف ضد أي اعتداء يستهدف الأمن والاستقرار في كل أرجاء الوطن ، وكذا نبذ أي عمل حزبي أو قبلي أو فردي يدعو إلى الفتنة بين أبناء اليمن ، وتغليب لغة الحوار لحل كافة المشاكل بين أبناء الشعب اليمني ، والتزام الجميع بمحاربة ظاهرة التقطع والاختطاف والاحتكام إلى الشرع والقانون لحل جميع المشاكل .

وقد أثريت الندوة التى حضرها وكلاء وزارة الشباب والرياضة وعدد من المسئولين في الجهات المعنية بالشباب بالعديد من المداخلات والنقاشات التي أكدت في مجملها أهمية الدور الريادي الذي يضطلع به الشباب في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ومكتسباته الغالية.

لعنة دولارات القذافي تطارد حسين الأحمر في حله وترحاله

صنعاء / متابعات :

من طهران إلى القاهرة مرورا بالعاصمة البريطانية لندن ووصولا إلى المملكة العربية السعودية ، يبذل الشيخ/ حسين الأحمر - المنضم إلى تيار الانقلابيين على الشرعية والنظام الديمقراطي - جهوداً حثيثة في محاولة بائسة لتبرئة ساحته من فضيحة الوثائق الليبية التي كشفتها قناة "العربية" والمتعلقة بتورط حسين الاحمر ومعه فارس مناع بالتآمر ضد المملكة العربية السعودية والسعي لزعزعة أمنها القومي بدعم مادي وتنسيق مع نظام العقيد معمر القذافي.

بعد إعلان هذه المعلومات وتحديداً منتصف سبتمبر الماضي أكدت اوساط دبلوماسية ان السعودية اعتبرت الاحمر الصغير شخصاً غير مرغوب في تواجده على اراضيها ومنحته مهلة اسبوعين لتصفية ممتلكاته وأعماله ،وابلغ الأحمر بالقرار عن طريق دبلوماسي سعودي بـ"القاهرة" حيث تواجد الأول هناك خلال الأسابيع الماضية على خلفية القضية ذاتها.

هذا الأسبوع تمكن الشيخ حسين من الحصول على اذن من السلطات السعودية بدخول اراضيها بواسطة امير سعودي من اجل منحه فرصة لتبرير فضيحة الوثائق الليبية.

والشيخ حسين كان نفى عبر مكتب ما يسمى بالمجلس الوطني أنباء وثائق (ثوار ليبيا) وقال إنها غير صحيحة وتفتقد إلى البرهان، وفي استخفاف واضح بمبادئ الصحافة وأبجديات المهنة يدعو مكتب (مجلس حسين) وسائل الاعلام الى سرعة الاعتذار له مطالبا (الجهات التي قامت بنشر هذه الادعاءات بأثبات ذلك ما لم فسيتم مقاضاتهم). وكأنما الشيخ حسين استلم المبالغ المالية من العقيد القذافي في مؤتمر صحافي دعا إليه مختلف وسائل الإعلام.

ويبدو أن الثائر الجديد من خارج الحدود وصل بالفعل هذا الأسبوع الى المملكة العربية السعودية حيث يقيم أولاده هناك منذ بدء الأزمة المفتعلة من قبل تيار الانقلابيين في أحزاب المشترك في اليمن مطلع العام الجاري.. حيث تناولت بعض المواقع الاخبارية العربية الشخصية حواراً قصيراً للشيخ حسين حاول فيه التنصل عن علاقته بالقذافي قائلاً:(علاقتي بالقذافي علاقة سابقة بدأت عام 2005م واستمرت لحوالي 10 شهور أسسنا خلالها شركات يمنية ليبية، ولكن والدي الشيخ عبدالله الاحمر- رحمة الله - عارض هذه العلاقة وطلب مني عدم الذهاب إلى ليبيا وإيقاف هذه المشاريع، وبالفعل نفذت توجيهاته وأنهيت تعاملاتي عام 2006م)..

ويلاحظ من حديث الشيخ حسين تمتعه بقدر من الشفافية والثقة بالنفس فقد حصر علاقته بالقذافي ما بين عامي 2005 – 2006م فقط لكنه لم يكشف عن نوعية واسماء وعدد الشركات التي أسسوها ،وحجم ومصير رؤوس اموالها،، وعدد الأيادي العاملة اليمنية التي اشتغلت فيها..!

قد يتمكن الشيخ حسين من تضليل بعض أصدقائه في السعودية وتقديم معلومات مغلوطة لبعض وسائل الإعلام حينما يقول إنه انهى علاقته بالقذافي عام 2006م تنفيذاً لتوجيهات والده.. لكنه لا يستطيع محو ذاكرة المتابعين وأرشيف أخبار "الشيخ جوجل" الذي لا شك في انه يتساءل : إذا كان حسين الاحمر انهى علاقته بالقذافي عام 2006م كما يقول اليوم.. فما الذي كان يفعله يوم الإثنين 22 يناير عام 2007م عندما استقبله "ملك ملوك افريقيا" بالعاصمة الليبية طرابلس.!؟ وحينما احتفل ومعه وسائل الاعلام بمنحه لقب "منسق القيادة الشعبية للقبائل" من قبل الزعيم القذافي وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الليبية يومها التي قالت انه (تم خلال اللقاء التأكيد على دور هذه القيادة الشعبية كمرجعية ومظلة اجتماعية وطنية لكل الشعب)..!

وقد يجد الشيخ حسين مبرراً لهذا اللقاء ..وربما يقول لأصدقائه في السعودية إنه ذهب يومها لإعادة أموال القذافي وفض الشراكة إياها.. وقد يتفهم الأشقاء ذلك بدوافع إنسانية.. لكن ما لن يجد له (شيخ التنسيق القذافي) مبررا هو الانقلاب على وصية والده ومخالفة توجيهاته بعد وفاته.. وإن غفرت السلطات السعودية للشيخ الثائر جرم التآمر لزعزعة أمنها .. فأنى له الإفلات من عقوبة (عقوق الوالدين)..؟!

مكتب التربية بساحل حضرموت ينظم مهرجان العودة إلى المدرسة

المكلا / سبأ:

نظم مكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت يوم أمس الأربعاء بمدينة المكلا مهرجاناً توعوياً في إطار الحملة الوطنية للعودة إلى المدرسة للعام الدراسي 2011 / 2012م التي تنفذ تحت شعار (لنلحق بناتنا وأبناءنا بالمدارس).

وفي المهرجان أشار محافظ حضرموت خالد سعيد الديني إلى أن انطلاق حملة العودة إلى المدرسة يجسد اهتمام الدولة والحكومة بالعملية التعليمية وتوفير متطلباتها لمواكبة تطور الحياة والعصر الذي لا مكان فيه للجهل والأمية ...لافتا إلى أن العودة إلى المدرسة تعني العودة إلى طريق الصواب وضمان حق الأبناء والبنات في التعليم والتعلم.

وأشاد المحافظ بمستوى الانضباط والحرص المسئول الذي أبداه المعلمون والمعلمات والطلاب والطالبات منذ بداية العام الدراسي الجديد.. مشيراً إلى أن العملية التعليمية تعد قضية وطنية ومجتمعية ينبغي أن يسهم الجميع في استقرارها وإنجاحها وإعداد وبناء جيل قادر على مواصلة مسيرة التنمية.

وحث المحافظ مجالس الآباء والأمهات وأولياء أمور الطلاب والطالبات والشخصيات التربوية والاجتماعية والثقافية على الاستمرار في التوعية بأهمية العلم والتعلم وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالمدرسة ومواجهة أي محاولات للنيل من حقهم في التعليم وإزالة أي عوائق لتعطيل العملية التعليمية.

بدوره ألقى مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة جمال سالم عبدون كلمة أشاد فيها بتكاتف وتعاون الجميع من قيادات تنفيذية وتعليمية وإدارات مدرسية وشخصيات تربوية وأولياء أمور الطلاب والطالبات في دعم الجهود المبذولة لتهيئة الظروف وتسخير الإمكانيات لضمان بدء العام الدراسي الجديد.. مشيراً في هذا الاتجاه إلى مساندة ودعم قيادة السلطة المحلية بالمحافظة لدعم العملية التربوية والتعليمية والدفع بتنمية البنية التحتية وتحسينها في العديد من المدارس.

كما ألقيت كلمات من قبل المدير العام لمكتب وزارة الأوقاف والإرشاد بالمحافظة الشيخ محمد أحمد البطاطي وعن مجالس الآباء والأمهات رئيس مجلس الآباء والأمهات بمدرسة الزهراء للتعليم الأساسي بالمكلا عمر عبدالله باعيسي وعن طلاب وطالبات مدارس حضرموت بشرى الهلالي.... أشادت جميعها بجهود السلطة المحلية ومكتب التربية والتعليم ومختلف الإدارات التربوية والتعليمية في المديريات والمدارس في تهيئة الظروف والمناخات الجيدة لبدء العام الدراسي وضمان العودة للمدارس.

تخلل المهرجان قصيدة شعرية وعدد من الفقرات الفنية المتنوعة قدمتها زهرات مدرسة 22 مايو للتعليم الأساسي بالمكلا.

حضر المهرجان وكلاء المحافظة والوكلاء المساعدون وأعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة والمسئولون في المكاتب التنفيذية وممثلون عن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات التربوية والاجتماعية وجمع من المعلمين وطلاب المدارس.

تنفيذي محافظة صنعاء يناقش عددا من تقارير الأداء

صنعاء / سبأ:

استعرض المكتب التنفيذي بمحافظة صنعاء في اجتماعه يوم أمس الأربعاء برئاسة أمين عام المجلس المحلي عبد الغني حفظ الله جميل تقارير أداء عدد من المكاتب التنفيذية بالمحافظة.

واستعرض تقرير مكتب التربية والتعليم الإعداد والتجهيز لاستقبال العام الدراسي الجديد 2011 / 2012م.

فيما استعرض المكتب التنفيذي تقرير مكتب التعليم الفني حول وضع المعاهد الفنية والصناعية وكليات المجتمع .. مشيرا إلى بدء الإجراءات بتجهيز وتأثيث أربعة معاهد فنية بمديريات همدان، جحانة، بني مطر، مناخة إضافة إلى كلية المجتمع بمديريتي سنحان وبني بهلول وبلاد الروس.

وناقش الاجتماع تقريري مكتبي السياحة وفرع الآثار بالمحافظة حول نشاطهما خلال الفترة الماضية والخطط المستقبلية لتفعيل العمل بهما، والصعوبات التي تواجه عمل كل منهما خلال هذه المرحلة.

وأشاد تنفيذي محافظة صنعاء بالبيان الذي أصدره علماء اليمن حول الأزمة التي يمر بها الوطن.. معبرا عن الشكر والامتنان لأصحاب الفضيلة العلماء لتبصيرهم الأمة سبيل الحق من خلال بيانهم المعتدل والهادف والمستند إلى أحكام كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وأكد الاجتماع وقوف المكتب التنفيذي ودعمه لبيان علماء اليمن باعتبار أن الشعب اليمني شعب مسلم يؤمن بكتاب الله وسنة رسوله وإجماع الأمة ورأي العلماء مصابيح الدجى وورثة الأنبياء الذين يجب إتباعهم ولا يجوز الخروج عنهم عملا بقوله تعالى " فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ".

اختتام ثلاث دورات تدريبية في ذمار

ذمار / سبأ :

اختتمت يوم أمس الأربعاء بمركز التدريب الزراعي في الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بمحافظة ذمار ثلاث دورات تدريبية زراعية ريفية وتسويقية لمشروع التنمية الريفية استهدفت 315 متدربا ومتدربة من أبناء المناطق التي يتدخل فيها مشروع التنمية .

وفي حفل الاختتام أكد محافظ ذمار يحيى علي العمري ورئيس هيئة البحوث والإرشاد الزراعي الدكتور محمد علي الأشول ضرورة تواصل الأنشطة والفعاليات التدريبية للمجاميع الزراعية بالمحافظة من قبل مشروع التنمية الريفية بما يسهم في إحداث نهضة للتنمية الزراعية وفق أحدث الأساليب العلمية التي تتفق مع مكونات البيئة الزراعية بمختلف مديريات محافظة ذمار.

وأشاد المحافظ العمري والدكتور الأشول بالجهود التي يبذلها القائمون على المشروع وحرصهم على تنظيم الدورات التدريبية النوعية والمتخصصة للمجاميع الزراعية ذكورا وإناثا الأمر الذي يسهم في تحسين وتوسيع إنتاجهم الزراعي والريفي ويساعدهم على تحسين دخلهم والعائد المادي الذي يكتسبونه من الأعمال الزراعية وبيع المنتجات الريفية وفقا لإستراتيجية القضاء على الفقر .

وأكدا ضرورة متابعة المتدربين والمتدربات وما سيقدمونه من أداء بين أوساط المجتمع الريفي الزراعي والعمل على تطوير المفاهيم الاقتصادية التي تساعد على توسعة الإنتاج وتحسين الدخل والقضاء على البطالة والاستغلال الأمثل للموارد البيئية وتنميتها وعدم العبث بها، إضافة إلى متابعة الجهود الميدانية في المناطق التي يستهدفها المشروع للتأكد من أن هذه الأعمال قد آتت ثمارها أو تغيير آلية العمل المتبعة معها في حال عدم تحقيق الاستفادة المثلى من مخرجات هذه الدورات.

وتطرق المحافظ العمري إلى تأثير الأزمة السياسية الراهنة على القطاع الزراعي وما سببته من صعوبات تعرض لها المزارعون في مختلف المحافظات وخصوصا في محافظة ذمار التي تعد سلة اليمن الغذائية.. لافتا إلى ضرورة تكاتف جهود الجميع لضمان ديمومة العمل الإنتاجي الزراعي وتقديم كافة التسهيلات للمزارعين.

كما ألقيت في حفل الاختتام الذي حضره وكيل المحافظة المساعد الدكتور عبد الله الميسري كلمات من قبل مدير عام مشروع التنمية الريفية بالمحافظة عبد الكريم الإرياني ومدير عام مركز التدريب الزراعي علي إسماعيل وعن المشاركات جميلة علي العفيري.. استعرضت في مجملها أهداف البرنامج التدريبي للدورات الثلاث التي بدأت مطلع سبتمبر المنصرم، وأهدافها في تحسين وتنويع الدخل للأسر الريفية من خلال التشجيع على تبني وإنشاء المشاتل القروية التي تلبي الاحتياجات المحلية من الشتلات على أساس العمل الجماعي وكذا أعمال التشغيل والصيانة وجدولة مياه الري من السدود والحواجز المائية واكتساب المهارات الإدارية لإدارة مجاميع وجمعيات مستخدمي المياه وتحسين الفرص التسويقية لأعضاء المجاميع والجمعيات التسويقية في مجالات البن ونحل العسل والخضار والفاكهة .

كما جرى مناقشة قضايا الجمعيات والمجاميع الزراعية والريفية ودور مشروع التنمية الريفية والسلطة المحلية في تقديم الدعم والمساندة لها بما يساعدها في القيام بأدوارها على أكمل وجه.